

الانتخابات الإسرائيلية.. ليس مهماً من يفوز

حازم مبيضين

توقعت استطلاعات الرأي أن يتجه مزاج الناخبين الإسرائيليين اليوم، إلى أحزاب اليمين المتشددة، وأن يكون حزب الليكود بقيادة بنيامين نتنياهو هو صاحب الحصة الأكبر من أصوات الناخبين، برغم أن تلك الاستطلاعات أظهرت أن نحو خمس الناخبين لم يحسموا موقفهم بعد إزاء الحزب الذي يرون أنه الأقدر على قيادة الدولة العبرية في هذه المرحلة، وبالبرغم من الإلحاح على أن يكون هناك إقبال كبير لمنح الحكومة المنتخبة شرعية كاملة، من أغلبية حاسمة من السكان، وبما يعني تفويضها لاتخاذ قرارات بشأن أهم القضايا التي تؤثر في مستقبل إسرائيل، وبغض النظر عن القضايا الداخلية التي تسعى الأحزاب من خلال مواقفها منها إلى جذب الناخبين، فإن العملية السلمية، واستمرار التفاوض مع الفلسطينيين، وفتح ملف التفاوض مع سورية، الذي أغلقتة مؤقتاً العملية العسكرية في قطاع غزة، والتعامل مع ملف المقاومة، بشكل منفصل عن التعامل مع السلطة، والنظر إلى الملف النووي الإيراني. هي ملفات ينظر إليها الناخب باعتبارها ملفات مصيرية، واللافت للنظر أن مواقف الأحزاب الإسرائيلية حيال هذه الملفات تتشابه عملياً إلى حد التطابق.

نتنياهو تعهد في حال فوزه بوقف تهريب السلاح إلى غزة ووقف إطلاق الصواريخ على حدود إسرائيل. وتعهد باتباع نهج صارم حيال الخطط النووية لإيران. وشدد نتنياهو على أنه لن يكون هناك حوار مع سوريا بشأن إعادة هبة الجولان. وقال إن المفاوضات مع السلطة الفلسطينية بقيادة رئيسها محمود عباس ستتركز على القضايا الأمنية والاقتصادية ولن تبحث مسائل الصدود وتسليم أراض وعودة اللاجئين. وعلى يمينه كان حزب إسرائيل بيتنا يؤكد استعداده للمشاركة في حكومة ائتلافية ترفض خريطة الطريق ومحادثات الانسحاب من الجولان المحتل. ومعها كانت تسيبي ليفني تعلن رفضها لتسليم قدامى في الخطوة التي خطتها اولمرت رئيس الوزراء المنتهية ولايته باجراء اتصالات مع سوريا بواسطة تركية. مثلما رفضت الالتزام بتعهداته أولمرت أمام الفلسطينيين بإزالة 6٠ ألف مستوطن من الضفة الغربية وإعطاء السلطة الفلسطينية السيادة على بعض أجزاء من مدينة القدس. أما باراك الذي يتزعم حزب العمل، فقد عرّف على الوتر العسكري، فتودع بتحطيم حماس، وتعهد بإطلاق سراح الجندي المختطف في غزة لجلد شاليط، برغم أنه خاطفي، ومواصلة العمل على منع تهريب السلاح إلى القطاع. وقال إن هذه الأحزاب، المتشابهة في طروحاتها، والساعية إلى كراسي السلطة، لن يحصل على تفويض كامل في الحكم، وأن الفائز سيكون مجبراً على التحالف مع أحزاب صغيرة وهاشمية، يعطيها وزناً يفوق حقيقتها بعشرات الإمرات ليمتكن من تشكيل الحكومة، وستفرض تلك الأحزاب شروطاً تعجيزية تحصل على حصة أكبر من الكعكة، والتوقع أن تحصل الأحزاب اليمينية على مقاعد يتراوح عددها بين 6٥ و ٦٧ مقعداً وبما يمنحها أغلبية واضحة سيقودها نتنياهو، سيقدوها نتنياهو،

وستفرض تلك الأحزاب شروطاً تعجيزية لتحصل على حصة أكبر من الكعكة، والمتوقع أن تحصل الأحزاب اليمينية على مقاعد يتراوح عددها بين 6٥ و ٦٧ مقعداً وبما يمنحها أغلبية واضحة، سيقدوها نتنياهو،



عائلة أسترالية منكوبة بسبب حرائق الغابات التي اسفرت عن مقتل ١٢١ شخصاً

توقعات بالاتفاق على هدنة طويلة غارات جوية ضد غزة عشية الانتخابات الإسرائيلية

بالسلام فشتل.

وصرحت منافسته الرئيسية تسيبي ليفني وزيرة الخارجية الإسرائيلية وزعيمة حزب كديما الوسطي بأنها ستواصل عملية السلام التي ترعاها الولايات المتحدة مع الفلسطينيين والتي أشرفت عليها كوزيرة للخارجية وهو ما نقلته ادارة جاء ذلك بينما يتربف الجميع المؤشرات التي تؤذن ببدء هدنة طويلة بين إسرائيل وحركة حماس في قطاع غزة، بعد مفاوضات توسطت فيها مصر.

فقد أجرى وفد رفيع المستوى من حركة حماس وزارة الداخلية في حكومة حماس المقالة في تصريحات النقاط الخافية التي يجري التباحث بشأنها. وأشار إلى أن بين هذه النقاط الحديث حالياً حول رفع الحصار بنسبة معينة دون تحديد هذه النسبة. وأكد أيضاً رفض حماس إقامة منطقة أمنية عازلة على حدود قطاع غزة أو ربط التهدئة بصفقة تبادل الأسرى. وأشار الخمين أيضاً إلى رفض ربط موضوع فتح معبر رفح بقضيتي التهدئة والمصالحة الفلسطينية.

وكان الجيش الإسرائيلي قد أعلن في وقت سابق الأحد أن صاروخين أطلقا من قطاع غزة سقطا على جنوبي إسرائيل دون وقوع خسائر من جهة أخرى شن رئيس حكومة تسيرير الإسرائيلي إيهود اولمرت هجوماً على ما وصفه بالإفراط في التفاوض في

غزة/ الوكالات

قالت إسرائيل أنها شنت هجمات جوية على موقعين لحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) في قطاع غزة أمس الاثنين رداً على شن هجمات صاروخية عليها. وشنت الغارات الجوية عشية الانتخابات الإسرائيلية التي يمثل فيها الأمن قضية رئيسية.

وقال فلسطينيون إن صاروخاً إسرائيلياً واحداً في الأقل أصاب مبنى تستخدمه شرطة حماس. ولم ترد أنباء عن سقوط أي ضحايا.

وقال الجيش الإسرائيلي إن الغارات الجوية كانت رداً على إطلاق صاروخين على جنوب إسرائيل من قطاع غزة الذي تديره حماس الأحد. وأوقع الصاروخان أضراراً ولكنهما لم يؤديا إلى أي إصابات.

وتحاول مصر التوصل إلى اتفاق دائم لوقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس. وقال دبلوماسيون إن الاقتراح المصري يتضمن مبادلة للسجناء وفتح المبدئي لائتئين في الأقل من المعابر الحدودية لغزة.

ومع تقلص الفارق الذي كان يتقدم به بنيامين نتنياهو زعيم حزب ليكود اليميني على منافسيه الرئيسيين في انتخابات اليوم الثلاثاء ركز الزعيم اليميني المعارض على مخاوف إسرائيل من الهجمات العربية وقال إن خطط الحكومة الإسرائيلية لمبادلة الأرض

توقعات بالاتفاق على هدنة طويلة

غارات جوية ضد غزة عشية الانتخابات الإسرائيلية

القبيلة القادمة.

وأوضح المتحدث حسام زكي أن وفد حماس سيتوجه إلى القاهرة، وإذا جاء بموقف إيجابي فإن مصر ستبدأ اتصالات مع الجانب الإسرائيلي على الفور للاتفاق على بدء سريان التهدئة التي ستكون مدتها عام ونصف العام. وأوضح زكي أن إسرائيل قالت إنه لا ينبغي أن يتوقع الفلسطينيون فتحاً كاملاً للمعابر مع بدء سريان اتفاق التهدئة.

وقد حدد إيهاب الخمين المتحدث باسم وزارة الداخلية في حكومة حماس المقالة في تصريحات النقاط الخافية التي يجري التباحث بشأنها. وأشار إلى أن بين هذه النقاط الحديث حالياً حول رفع الحصار بنسبة معينة دون تحديد هذه النسبة. وأكد أيضاً رفض حماس إقامة منطقة أمنية عازلة على حدود قطاع غزة أو ربط التهدئة بصفقة تبادل الأسرى. وأشار الخمين أيضاً إلى رفض ربط موضوع فتح معبر رفح بقضيتي التهدئة والمصالحة الفلسطينية.

وكان الجيش الإسرائيلي قد أعلن في وقت سابق الأحد أن صاروخين أطلقا من قطاع غزة سقطا على جنوبي إسرائيل دون وقوع خسائر من جهة أخرى شن رئيس حكومة تسيرير الإسرائيلي إيهود اولمرت هجوماً على ما وصفه بالإفراط في التفاوض في

انفجار سيارة ملفومة في مدريد

في مدريد

تكرت الشرطة وخدمات الطوارئ في إسبانيا أن سيارة ملغومة انفجرت بالقرب من مركز مؤتمرات في مدريد أمس الاثنين بعد تحذير هاتفي من متحدث قال إنه من حركة أيتا الانفصالية الا

أن أحداً لم يصب. وصرح المتحدث باسم الشرطة بأن القنبلة انفجرت نحو الساعة التاسعة صباحاً بالتوقيت المحلي وتسببت في تهشم بعض النوافذ.

ووقع الانفجار بعد نحو ساعة من التحذير الهاتفي وبعد أن طوقت الشرطة المنطقة. كما جاء بعد أن منعت المحكمة العليا الإسبانية مساء الأحد أحزاباً قومية في إقليم الباسك من المشاركة في الانتخابات المقرر إجراؤها في الإقليم في آذار بسبب صلاتها بحركة أيتا.

الصحريات، حول قرب التوصل إلى صفقة تبادل للأسرى وإنهاء ملف الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط. وقال أولمرت خلال الاجتماع الأسبوعي لحكومته إن مثل هذه التصريحات «مبالغ فيها وضارة وغير ضرورية». وأشار إلى أن المفاوضات الجارية حالياً عملية معقدة وحساسة تتطلب الحذر في التصريحات.

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك قد توقع إبرام هذه الصفقة، كما أكد رفائيل إيتان وزير شؤون المتقاعدين في الحكومة الحالية أن صفقة تبادل الأسرى قد تتم قبل تشكيل الحكومة القادمة في إسرائيل.

يشتر إلى أن إيتان عضو فريق حكومة إسرائيلي يدرس حالياً مطالب حماس بإطلاق سراح ١٤٠٠ معتقل فلسطيني. وكانت الصحافة الإسرائيلية قد تحدثت عن اتفاق كامل حول إطلاق سراح شاليط عبر وساطة مصرية وتركية، وقالت المصادر الإسرائيلية إن الحكومة قد تصدق عفاً عن المئات ممن تضمهم قائمة حماس.

كما تكرت تقارير إعلامية أن الاتفاق الذي تتوسط فيه مصر بين حماس وإسرائيل قد يشمل صفقة كبيرة للتبادل الأسرى تشمل شاليط والقيادي الفلسطيني مروان البرغوثي.

انتحارية تايمية تقتل ٢٨ شخصاً في سريلانكا

نحن نحاول انقاذ المدنيين التاميل لكن نمور التاميل لا يسمحون لنا بذلك، فقد تفنوا عملية انتحارية وسط المدنيين.

يذكر أن نمور التاميل لديهم قوة خاصة تتشكل من نخبة المقاتلين تعرف باسم «النمور السوداء» وهم يضطوعون بتنفيذ المهام الانتحارية والهجمات ذات الطبيعة الصعبة. وتشن القوات الحكومية هجوماً كبيراً ضد نمور التاميل في شمال شرق سريلانكا حيث يقيم نحو ٢٠٠ ألف مدني. وقد قتل المئات منهم منذ الاول من كانون الثاني حسب الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر.

ان «أحدى الانتحاريات الكوار (بالحركة) فجرت نفسها وسط مجموعة من المدنيين، بينما كان الجيش يقوم بتفكيكهم. واصيب نحو ٩٠ شخصاً، ويوجد عدد من القتلى واصابات في صفوف الجيش أيضاً، نزوح الالاف وتسارعت بشدة وتيرة فرار المدنيين الهاربين من القتال الدائر بين قوات الجيش ونمور التاميل هذا الاسبوع، حيث فر نحو ١٤ ألف شخص منذ الخميس الماضي، من إجمالي ١٧ ألفاً في الاقل فر وامتد بداية العام الجاري. ونقلت وكالة رويترز للانباء عن وزيرة الاعلام في الحكومة السريلانكية انورا بريداراشانا قولها «

خاتمي يعلن رسمياً ترشحه لرئاسة الإيرانية

الانتخابات ستعتمد أيضاً على الموقف الذي سيخذه المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي. يذكر أن خامنئي، الذي يؤثر رايه تأثيراً مباشراً في ملايين الناخبين، يمتدح احمدي نجاد علناً. وعلى أية حال، فإن القرار النهائي في إيران يعود للمرشد الأعلى وليس للرئيس المنتخب.

يذكر أن رجل الدين المعتدل مهدي كروبي قد أعلن هو الآخر ترشحه للانتخابات الرئاسية.

مبالاة إزاء مصير الثورة ويتهرب من الترشيح للانتخابات» وقال: «أعتبر الترشح في هذه المرحلة حقاً طبيعياً، فترشحي لا يحرم الآخرين من حقوقهم، والجبال مفتوح للجميع، ما اود التأكيد عليه عقب أن تجري الانتخابات بحرية.» وأعلن ووضي الى القول: «علينا الانتباه الى وجوب اجراء انتخابات حرة وشرعية يشارك فيها اكبر عدد ممكن من الناخبين.» يذكر ان خاتمي

أعلن الرئيس الإيراني السابق محمد خاتمي ترشحه رسمياً لعضو الانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها في شهر حزيران المقبل. وقال خاتمي في مؤتمر صحفي في العاصمة الصعبة: «أعلن بكل جدية ترشحي للانتخابات.» ووضي الرئيس الاصلاحى السابق للقول: «لم يكن عندي ادنى شك، فهل من الممكن ان يتخذ المرء موقف اللا

محمد خاتمي ترشحه رسمياً لعضو الانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها في شهر حزيران المقبل. وقال خاتمي في مؤتمر صحفي في العاصمة الصعبة: «أعلن بكل جدية ترشحي للانتخابات.» ووضي الرئيس الاصلاحى السابق للقول: «لم يكن عندي ادنى شك، فهل من الممكن ان يتخذ المرء موقف اللا

سينول: لا تراجع أمام بيونغ يانغ

وصرح دبلوماسي امريكي كبير سابق عاد للتو من بيونغ يانغ للصحفيين في بكين يوم السبت بان كوريا الشمالية تريد تحقيق تقدم في خطوات نزع السلاح النووي اذا لبيت طلائها بشأن المساعدات وقلقت من المقلق بشأن احتمال اطلاق صواريخ.

وصرح ستيفن بوسوورث سفير الولايات المتحدة السابق لدى كوريا الجنوبية والذي يشغل الان منصب عميد في كلية فليتشر للدبلوماسية في جامعة تافنس بأن كبار المسؤولين الكوريين الشماليين الذين قابلهم أثناء زيارته لبيونغ يانغ التي استمرت خمسة ايام لم يؤكدوا ولم ينقوا اي خطط لاختبار اطلاق صواريخ.

نقلا عن مصادر مخابرات ان بيونغ يانغ تقوم بتحركات لاختبار اطلاق الصاروخ تايبودونج ٢ الذي لم يطلق ايدا بنجاح ولكنه مصمم لضرب الاراضي الامريكية في نهاية المطاف وتطلق صواريخ قصيرة المدى ايضا تجاه منطقة حدودية بحرية متنازع عليها مع سول لزيادة التوتر. وشنت وسائل الاعلام الرسمية الكورية الشمالية يوم الاحد سلسلة اخرى من الهجمات على حكومة لي المحافظة قائله انهاقادت الوضع في شبه الجزيرة الكورية الى شفا الحرب من خلال تحركاتها التصادمية الطائشة المناهضة (لكوريا الشمالية) والتي لن تؤدي الا الى تعجيل دمارها.

ولكن لن نهرع لانني اعتقد ان من المهم في العلاقات بين الكوريتين وجود مبادئ مستقرة وثابتة. واثار لي الذي تولى السلطة قبل عام غضب كوريا الشمالية بانهاء التدفق الحر للمساعدة غير المشروطة وربط بدلا من ذلك مساعدات كوريا الجنوبية بالتقدم الذي تحرزه كوريا الشمالية نحو انهاء تهديدها العسكرية. وقال لي«اعتقد انه بدلا من محاولة ان تكون كوريا الشمالية في البداية وينتهي الامر بتحقيق نتائج سيئة فمن الاضلل الانتهاء بنتائج طيبة حتى اذا كانت البداية صعبة.»

وقالت تقارير اخبارية الاسبوع الماضي وقال هونج ان يفر الرئيس باراك اوباما ارسال ١٧ الف من القوات القتالية الاضافية الى افغانستان ولكن مسؤولين امريكيين قالوا الاسبوع الماضي ان الخطة ما زالت موضع نقاش في مجلس الامن القومي بالبيت الابيض.

وقال جونز وهو جنرال متقاعد يدير مجلس الامن القومي ان التنسيق الدولي

سينول/ الوكالات قال الرئيس الكوري الجنوبي لي ميونج باك امس الاثنين انه لا يعززم التراجع امام كوريا الشمالية التي ربما تكون تستعد لاختبار اطلاق صاروخ بعيد المدى وهددت في الاونة الاخيرة بتدمير جارتها.

ولا يتوقع محللون حدوث صراع كبير في البلدين ولكنه قالوا ان تهديد كوريا الشمالية باستخدام القوة يهدف الى الضغط على سول للتحلي عن سياستها المتشددة وجذب انتباه الرئيس الامريكي الجديد باراك اوباما. وقال لي في تصريحات معه للاقناة في كلمة اذاعية ان «حكومتنا مستعدة دائما للجلوس والتحدث مع كوريا الشمالية بشأن اي مسألة.

بوخارست في نيسان الماضي وعدت كل من جورجيا واوكرانيا بالحصول على عضوية الحلف. واغضب ذلك روسيا التي تسعى ادارة اوباما الى اعادة بناء العلاقات معها. وقالت المشاركة الالمانية انجيلا ميركل التي قادت المعارضة لتحرك بوش بانضمام جورجيا الى الحلف في بوخارست في وقت سابق في المؤتمر ان تقليص ستنضم يوجيا ما الى الحلف ولكن لم تحدد موعدا.

جورجيا ان تتخذه.» وضغطت ادارة الرئيس الامريكي السابق جورج بوش في العام الماضي من اجل ضم جورجيا للحلف ولكنها واجهت معارضة من دول من بينها ألمانيا وفرنسا. ويبدو ان تعليقات بايند التي ادلى بها على هامش مؤتمر ميونخ الالمني السنوي تشير الى ان الادارة الجديدة للرئيس باراك اوباما ربما تكون اقل حماسا الى الحلف. وخلال قمة الحلف في

ميونخ/ الوكالات قال جورج بايند نائب الرئيس الامريكي ان الامر يرجع الى جورجيا في ان تقر ما اذا كانت ستصبح عضوا في حلف شمال الاطلسي. وعندما سئل بعد الاجتماع مع ميخائيل ساكاشفيلي رئيس جورجيا عما اذا كان يؤيد انضمام حليفة الولايات المتحدة الى حلف شمال الاطلسي قال بايند «انا اؤيد استمرار استغلال جورجيا وحكمتها الذاتي. وهذا قرار يتعين على

هولبروك يعدد أفغانستان تحدياً كبيراً أمريكياً

واضاف «وهذا هو السبب في ان ادارة اوباما ستعمل بتعاون وثيق مع حلف شمال الاطلسي والحكومتين الافغانية والباكستانية لوضع استراتيجية جديدة شاملة للوفاء باهداف ممكنة التحقيق. سيكون هذا جهدا مشتركا مع حلفائنا.» وقال فيفيدي بيريوس قائد القيادة المركزية الامريكية ان «لايوجد شيء سهل بشأن افغانستان، مضيفا «انا اوافق على انه سيكون قاتلا طويلا وصعبا.»

الضعيف والفشل في تبني نهج اقليمي لاعادة بناء افغانستان حال دون نجاح الحلفاء في البلاد. وقال «انها مشكلة تخص المنطقة بارسها. ادركا ان المنطقة ككل يتعين داسرتها.» وقال جونز ان التنسيق السدولي في افغانستان حتى الان يعد «متفقا في افضل الاحوال.» وقال جونز ان افغانستان «ليست ببساطة مشكلة امريكية بل مشكلة دولية.»

ويتربط الحلفاء الأوروبيون طلبات من الادارة الامريكية الجديدة لارسال مزيد من القوات للمساعدة في تغيير اوضاع تدمر متزايد في افغانستان تفاقم الى اعلى مستوياته منذ الغزو الذي اطاح بطالبان. وابلغ الرئيس الافغاني حامد كرزاي مؤتمر ميونخ ان بلاده ستعمل على المصالحة مع طالبان غير المرتبطة بالقاعدة في محاولة لاشاعة الاستقرار في بلاده ووقف التمرد. وقال كرزاي «الانتخابات القادمة في

ويتربط الحلفاء الأوروبيون طلبات من الادارة الامريكية الجديدة لارسال مزيد من القوات للمساعدة في تغيير اوضاع تدمر متزايد في افغانستان تفاقم الى اعلى مستوياته منذ الغزو الذي اطاح بطالبان. وابلغ الرئيس الافغاني حامد كرزاي مؤتمر ميونخ ان بلاده ستعمل على المصالحة مع طالبان غير المرتبطة بالقاعدة في محاولة لاشاعة الاستقرار في بلاده ووقف التمرد. وقال كرزاي «الانتخابات القادمة في

ميونخ/ الوكالات وقال هولبروك الذي سيسافر للمنطقة هذا الاسبوع «من وجهة نظري سيكون اصعب بكثير من العراق.»

وهولبروك موجود في ميونخ كجزء من وفد امريكي رفيع المستوى ضم ايضا نائب الرئيس جو بايند ومستشار الامن القومي جيمس جونز لمناقشة الصراعات الدولية مثل العراق والشرق الاوسط وافغانستان.

قال ريتشارد هولبروك المبعوث الامريكي الجديد لباكستان وافغانستان ان تحقيق السلام والاستقرار في افغانستان سيكون اصعب بكثير من العراق. وقال هولبروك الذي كان يتحدث في مؤتمر امني في ميونخ إنه لم يشهد ابداً في عمله السياسي اي موقف ميونخ إنه لم يشهد ابداً اصعب من الموقف المتعلق بباكستان وافغانستان.

قال ريتشارد هولبروك المبعوث الامريكي الجديد لباكستان وافغانستان ان تحقيق السلام والاستقرار في افغانستان سيكون اصعب بكثير من العراق. وقال هولبروك الذي كان يتحدث في مؤتمر امني في ميونخ إنه لم يشهد ابداً في عمله السياسي اي موقف ميونخ إنه لم يشهد ابداً اصعب من الموقف المتعلق بباكستان وافغانستان.